



بيان مملكة البحرين

في

لجنة نزع السلاح والأمن الدولي التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة

حول بند الأسلحة النووية

(اللجنة الأولى)

شكراً السيد الرئيس،

يضم وفد بلادي صوته للبيان المقدم من قبل دولة الكويت الشقيقة باسم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وسلطنة عمان الشقيقة باسم المجموعة العربية، وكذلك البيان المقدم من قبل إندونيسيا الصديقة باسم دول حركة عدم الانحياز.

السيد الرئيس،

تولي مملكة البحرين اهتمامًا خاصًا بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، باعتبارها الركيزة الأساسية للمنظومة الدولية الهادفة إلى تعزيز نزع السلاح النووي ومنع انتشاره، وترسيخ التعاون الدولي في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، بما يحقق التوازن بين الأمن والتنمية.

وتؤمن مملكة البحرين بأن السبيل الوحيد لضمان عدم استخدام أو التهديد باستخدام الأسلحة النووية هو التخلص الكامل من هذه الأسلحة طبقاً للمادة رقم (6) من معاهدة عدم الانتشار، وتشير إلى أهمية انضمام جميع الدول إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وإخضاع برامجها ومنشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتلتزم مملكة البحرين بالاتفاقيات الدولية ذات الصلة بنزع السلاح والسلامة النووية التي هي طرف فيها، والتي تضم الاتفاقية الدولية للقضاء على أعمال الإرهاب النووي، كما وصدقت على الاتفاق بين مملكة البحرين والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتطبيق الضمانات في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والبروتوكول المرفق به.

السيد الرئيس،

تجدد بلادي موقفها الثابت الداعي إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، بما يحفظ الأمن والسلم الإقليميين والدوليين، تنفيذاً لقرار مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتمديدها لعام 1995.

وتتطلع المملكة إلى المشاركة في الدورة السادسة لمؤتمر إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط برئاسة المملكة المغربية الشقيقة خلال شهر نوفمبر المقبل، والذي يعقد بموجب مقرر الجمعية العامة رقم 546/73.

السيد الرئيس،

تؤكد مملكة البحرين أهمية تعزيز التعاون الدولي وضمان حق الدول الأعضاء في الاستخدام السلمي للطاقة النووية في مختلف المجالات الحيوية والتنمية، بما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتشجع المملكة على مواصلة تبادل الخبرات ونقل المعرفة وتوسيع آفاق التطبيقات النووية السلمية في مجالات التكنولوجيا النووية، بما يعزّز منظومة الأمن والأمان النوويين، ويُسهم في ترسيخ مبدأ الاستخدام المسؤول للطاقة النووية لخدمة التنمية والسلام.

وفي هذا الإطار، تُشير مملكة البحرين إلى توقيع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال النووي السلمي بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ 16 يوليو 2025، وذلك في خطوة تعكس حرص البلدين الصديقين على تعزيز الشراكة في مجالات الطاقة النووية المدنية وتطوير القدرات الوطنية في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، بما يتماشى مع المعايير الدولية للسلامة والأمان النوويين، ويسهم في دعم أهداف التنمية المستدامة.

كما تؤكد مملكة البحرين على حق جميع الدول الأعضاء في الاستخدامات السلمية للتكنولوجيا النووية، لاسيما المتعلقة بالجوانب الصحية والتعليمية والبيئية وتوفير الطاقة النظيفة والتي تصب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما تدعم مملكة البحرين دور المنظمات الدولية ومنها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مساعدة الدول في تبادل المعلومات وتطوير الكوادر الوطنية لتعزيز خبراتهم في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، والجدير بالذكر أن مملكة البحرين كانت قد وقّعت مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في عام 2023 النسخة الثانية من إطار البرنامج القطري للفترة 2024-2029، والذي يحدّد أولويات المملكة في مجال الاستخدام السلمي للعلوم والتقنيات النووية، بما يعكس التزامها الراسخ بتوظيف هذه التكنولوجيا لخدمة التنمية المستدامة وتعزيز الأمن النووي.

السيد الرئيس،

وفي الختام، تؤكد مملكة البحرين أهمية مواصلة التعاون الدولي بين الدول الأعضاء ومع أجهزة الأمم المتحدة في جميع المسائل المتعلقة بنزع السلاح ودعم الجهود الرامية لصون السلم والأمن الدوليين.

وشكراً السيد الرئيس.